



32 قتيلاً على الأقل مع عشرات الجرحى في عموم المناطق السورية، أغلبهم في حماة وحمص وادلب نتيجة القمع الأسدى للمتظاهرين المسلمين والقصف العشوائي، كما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان يوم الاثنين بتاريخ 21-5-2012 مala يقل عن 417 نقطة خرقاً لمبادرة أنان، في حين قتل أكثر من 15 عسكرياً من عصابات الأسد على يد الجيش الحر في ريف حلب عند محاولتهم اقتحام بعض قرى الريف .

حلب:

بينما خرجت مظاهرات حلب في السفيرة والأشرفية والميسر وصلاح الدين والباب واحتيمالات وبيانون وحيان وكفر حمرة والسكنى ودابق وكوباني وريتان والجميلية ودار عزة وسلامان الحلبي وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة الأتارب وإعزاز وصوران حماة وأكدت على الأخوة العربية الكردية قامت قوات الأمن والشبيحة بتحركات عسكرية واسعة في العديد من الأحياء وانتشرت بكثافة في الأحياء الساخنة وحول المساجد منعاً لخروج التظاهرات بعد الصلوات، إضافة إلى ما قامت به من تفجيرات مدوية في عدة أماكن، كما قصفت إعزاز والأتارب قصفاً مدفوعاً عنيفاً واستخدمت الدبابات والأسلحة الثقيلة، وأكدت الأنباء مقتل عدد من المواطنين وجرح آخرين إضافة إلى الدمار الناتج عن القصف العشوائي في المنطقة. هذا وقد اقتحمت قوات الأمن حي الميسر وغيره، وشنّت حملة اعتقالات عشوائية طالت عدداً من الفتيات ولاشباب وزنعت حجاب إحداهن وأهانتها.

كما قتل عدد من عصابات الأسد في ريف حلب على يد الجيش الحر اثناء محاولتهم اقتحام بعض القرى ، وقد أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ان عدد القتلى من الجيش النظامي وصل إلى عشرين .

حمص:

تواصل دوي الرصاص في أحياء حمص دون توقف مستهدفاً بذلك المنازل والأحياء السكنية عشوائياً، كما سقطت قذائف الهاون على حي القصور وتناثرت الشظايا في كل مكان، ولقي حي جوبر وعدة قرى في القصرين قصراً صاروخياً ومدفعياً عنيفاً، وشهد حي الغوطة اقتحاماً شرساً لمدرسة غرناطة التي تؤوي النازحين إضافة إلى اقتحام بعض المنازل ونهب ممتلكاتها وتخريبها، فيما استمرت القناصة في الحولة باستهداف كل شيء يتحرك في المنطقة، ونتيجة لذلك كله سقط بعض

القتلى وعثر على 3 جثث مجهرة الهوية في القصیر واعتلق بعض الأهالي، كما رصد دمار واسع في الأحياء المقصورة.

ريف دمشق:

قصفت قوات الجيش السوري النظامي زملكا وحزة وعين ترما وسرغايا ودوما وغيرها عشوائيا، واستخدمت أسلحة ثقيلة ومتعددة ورشاشات، ما أدى إلى تدمير في المنازل والأحياء، بينما واصلت إطلاق النار عشوائيا في عدة مناطق باستمرار، وفي القلمون نزلت عصابات الأسد وقوات الجيش والمخابرات والأمن السياسي والعسكري بلباس حفظ النظام للتحايل على لجنة المراقبين، وشهدت حربتا إغلاق أحد الحواجز تزامنا مع تفتيش دقيق على السيارات الداخلة إلى المنطقة، بينما نزح الكثير من الأهالي من ريف دمشق نتيجة اقتحامات القوات الأمنية لبعض الأحياء.

في المقابل خرجت عدة مظاهرات حاشدة في كفر بطنا وغيرها رغم الحملة الأمنية الشرسة وهتفت للحرية والمناطق الجريحة وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار.

حماد:

لم يملك أهالي قسطون وغيرها إلا النزوح مخلفين وراءهم عددا من الجرحى وركاما واسعا وحريق بعض المنازل، نتيجة القصف المتعمد على المنطقة بالدبابات والمدفعيات والمدرعات، إضافة إلى اقتحام شرس بالآليات العسكرية للمنطقة، وقسطون وإن تصدرت قائمة المأساة في تاريخ هذه النشرة إلا أن عزاءها في المناطق الأخرى التي شهدت إطلاق نار كثيف متواصل وبعضاها شهد إطلاق نار من الرشاشات الثقيلة والمتوسطة، ما نجم عن ذلك مقتل بعض المدنيين بينهم طفل، وجرح آخرين بينهم امرأة، فيما فجرت عصابات الأسد عبوة ناسفة في حي جنوب الملعب وحلق الطيران الأسدية في سماء بعض المناطق تزامنا مع دخول أعداد كبيرة من القوى الأمنية.

هذا واستطاعت حي المناخ وباب قبلي والشيخ عنبر والفيحاء والحميدية وهي كازو وهي الأربعين وهي طريق حلب وهي التعاونية ومشاع الفروسية وقسطون وخطاب واللطامنة ومورك وكفرزيتا وصوران والسلمية أن تخرج في مسائية تظاهرية نصرة لصوران ومطالبة بإسقاط نظام بشار الأسد وإعدامه بعد القتل والتشريد للشعب الأعزل.

دمشق:

شنّت قوات الأسد حملة مداهمة واعتقالات عشوائية في الحجر الأسود إثر مظاهرة مسائية للثوار، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في جوبر والميدان ونهر عيشة والتضامن وبربة وباب سريجة والمزة وركن الدين وغيرها هاتفة بإسقاط النظام ومطالبة بنصرة المناطق الجريحة، قابلتها القوات بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع.

يأتي هذا في أوضاع أمنية متأزمة جداً حيث استمرت أصوات الرصاص في الأحياء، وضيق قوات الأمن المرور من بعض الشوارع بالتفتيش الدقيق على المارة والسيارات، وفرضت حصارا خانقا على جوبر وأغلقت كل المداخل الفرعية والحارات الصغيرة بحواجز أسمانية وأحجار كبيرة لمنع مرور السيارات دخولا وخروجا؛ في سعي لإجبارهم على المرور من الحواجز المحيطة فقط.

وفيما شيع الأهالي بعض الشهداء في الميدان أطلقت قوات الأمن الرصاص عليهم فأوقعت فيهم عدة إصابات، وشهدت بعض المناطق استحداث عدد من الحواجز الأمنية، وسط انتشار أمني كثيف.

درعا:

دُوّت انفجارات عدّة في الحارة، وشنّت قوات الأمن حملة اعتقالات عشوائية في الشيخ مسكن، كما واصلت قصفها على مخيم النازحين في المدينة وأطلقت النار عشوائيا في عدد من المناطق فأوقعت عدّة جرحي وقتلت امرأة على الأقل، فيما خرجت انتفاضة ثورية في مظاهرات حاشدة في عدّة أحياء منها: درعا البلد - حي السبيل - حي السحاري - حي السد - حي الكاشف - طفس - اليادودة - الحارة - خربة غزالة - المليحة الغربية - بصر الحرير - المسيفية - انخل -

الحرك - - علم - بصرى الشام - قرفا - جاسم - المزيريب - ابطع رغم التحدي الأمني واعتقال العديد من الأهالي، وهاجمة المحال التجارية وتكسيرها ونهبها.

إدلب:

حلق الطيران المروحي في سماء تفتناز باتجاه سرمنا وكفر كرمين، وشهدت منطقة جسر الشغور وصول تعزيزات أمنية مكثفة واتجهت إلى بعض القرى فاقتحمت الأحياء وسط إطلاق نار كثيف، كما شهدت التمانعة وسرمنا اقتحاما شرسا بالبابات صاحبه قصف عنيف من قبل كتائب الجيش والطيران، ودوى انفجار عنيف في منطقة باب الهوى الحدودية بعد قدوم قرابة 20 دبابة وسيارات أمنية إلى المنطقة، وأنباء عن مقتل شخص في خان شيخون.

اللاذقية:

تحول التشيع في الحفة إلى مظاهرة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة كما خرجت مظاهرات أخرى في السكنيري وغيرها حيث الجيش الحر، فيما شهد جبل الأكراد إطلاق نار كثيف بالشاشات الثقيلة، وسجلت عدة مناطق انتشاراً أمنياً واسعاً خاصة عند السكن الجامعي لطلاب جامعة الحرية، ورصد استحداث حاجز جديدة في بعض الأحياء، وتحليق طيران مروحي بارتفاع منخفض فوق منطقة الكورنيش الجنوبي والمرفأ.

الرقة:

خرج أهالي بلدة سلوك في مظاهرة مسائية هتفت للحرية وطالبت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، بينما اعتقلت قوات الأمن بعض الأهالي.

دير الزور:

انطلقت مظاهرات ضخمة في حي الحوية - حي العرضي - حي الجورة - البوسرايا - حي الحميدية - حي الشيخ ياسين - حي العمال - حي العرفي - حي الجبيلة - حي الموظفين - البوكمال - بقرص - العشارية - الشحيل - الميادين - البوعمير - هجين - نادت للحرية وطالبت بإسقاط النظام، ونصرة المدن المحاصرة كما هتفت للجيش الحر وطالبت بتسليحه، وقامت قوات الأمن باقتحام بعض المناطق وافتعال انفجارات ضخمة في الأحياء مع إطلاق رصاص عشوائي.

الحسكة:

خرج حي غويران والعزيزية وتل حجر والقامشلي وراس العين في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة والإفراج عن المعتقلين وقام بعض الثوار بالهجوم على مقر حزب البعث وسط مدينة الحسكة بالأسلحة الرشاشة حيث كان هناك اجتماع أمني في الفرع وقد تمكنت السيارة من الفرار قبل أن يرد عليها الحراس بإطلاق النار، كما سمعت أصوات الرصاص في عدة أحياء من المنطقة.

طرطوس:

انتشرت قوات الأمن في بانياس تزامناً مع تفتيش المارة في جميع الشوارع المؤدية إلى جامع الرحمن، فيما ودعت البيضة شابين قضياً نحبهما متأثرين بجراهيهم.

على صعيد آخر:

وصل مساعد الأمين العام لعمليات حفظ النظام إلى مدينة حمص، وطالب السلطات "بإجراءات ثقة" من قبيل إطلاق سراح معتقلين والسماح بتنظيم مظاهرات سلمية، معتبراً تلك الإجراءات من شأنها أن تساعده في ترسیخ الثقة المفقودة حتى الآن بين النظام والمعارضة كي تتمكن العملية السياسية من البدء والتقدم".

بينما نسبت صحيفة "الصباح" الحكومية إلى مصادر عراقية قولها إن "العراق يدرس استضافة اجتماع في بغداد لبحث الأزمة السورية وحلها"، موضحة أن المشروع العراقي "يدعو الأطراف الإقليمية والدولية إلى التوقف عن تسلیح الجانبيين قبل

الدخول في مفاوضات مباشرة بإشراف الجامعة العربية والأمم المتحدة".

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

صفوان الشيخ نواف الشيخ جافي - الحسكة - ديريك - المالكية - عسكري كردي منشق قتل في مدينة صوران بريف حماه رمياً بالرصاص بسبب رفضه أطلاق النار على المتظاهرين المسلمين

غنى محمد مفلح الرشيد - القنيطرة - توفيت متأثرة بجراحها التي أصيبت بها أثناء القصف على مخيم النازحين بدرعا وهي أخت الشهيدة الطفلة حلا الرشيد.

كوكب صالح السلامات - القنيطرة - توفيت متأثرة بجراحها نتيجة القصف العشوائي على مخيم النازحين بدرعا محمد ترمانيني - ادلب - بلدة اطمه - توفي متأثراً بجراحه

عبد المالك غسان السرميني - 30 عام - ادلب - خان شيخون - متأثراً بجراحه حيث أصيب برصاصة في الرأس وكان يتلقى العلاج في تركيا

شخص لم يتم التعرف عليه - إدلب - جبل الزاوية - أورم الجوز - قتل على يد قوات الجيش عوض أحمد الإسماعيل - ادلب - معرشمارين - كان يعمل في أرضه وقتل برصاص قوات الجيش عصام أحمد صالح - ادلب - حزانو - قتل برصاص قوات الجيش

شخص لم يصل اسمه - حمص - مدينة القصیر - عثر على جثته عند مفرق قرية الصالحية وعليها آثار تعذيب مروعة جداً.

شخص لم يصل اسمه - حمص - مدينة القصیر - عثر على جثته عند مفرق قرية الصالحية وعليها آثار تعذيب مروعة جداً.

شخص لم يصل اسمه - حمص - مدينة القصیر - عثر على جثته عند مفرق قرية الصالحية وعليها آثار تعذيب مروعة جداً.

خالد حسون الأحمد - حمص - الوعر - تحت التعذيب اختطف خلال ذهابه إلى مصياف منذ 20 يوماً ، متزوج وله ثلاثة أطفال.

شخص لم يتم التعرف عليه بعد - حمص - حي القاهرة - قتل برصاص قوات الجيش ولم يتمكنوا من سحب جثمانه بسبب انتشار القناصة.

شخص لم يتم التعرف عليه بعد - حمص - حي القاهرة - قتل برصاص قوات الجيش ولم يتمكنوا من سحب جثمانه بسبب انتشار القناصة.

طارق عبد الله المصري - حماة - حي الفروسيّة - إثر انفجار عبوة ناسفة زرعتها الأُمن في المنطقة . حسين حسن العذاب - حماة - قرية سوها - ناحية العقيريات برصاص الأُمن .

طفل لم يصل اسمه - 10 أعوام - حماة - قسطون - بسبب القصف العشوائي على القرية . محمد حمود - 30 عاماً - حماة - حي طريق حلب - يدعى ابو علي توفي متأثراً بجروح أصيب بها يوم أمس .

ياسين مسطو - 50 عام - حماة - باب الجسر - قتل برصاص قوات الأُمن . ماجد يوسف النمر - حماة - حي الأربعين - طفل قتل برصاص قوات الأُمن .

حمزة حبابو - 22 عاماً - حماة - يدعى (أبو سعيد) وهو جندي منشق قتل في الرستن . أربعة جنود قتلوا في صوران بريف حماة لم تصل أي بيانات عنهم .

أنس محمد أقيولي - حلب - قاضي عسكر - مجند منشق، استشهد في حيابن بريف حلب

عبد الحميد الشون - حلب - الاتارب - بسبب القصف العشوائي.

معتز عبد الحميد الشون - حلب - الاتارب - بسبب القصف العشوائي

مريم مصطفى شمدين - درعا - درعا البلد - متاثرة بجراح أصيبت بها منذ عشرة أيام معروفة بأم لؤي

سالم خلف السبسي - درعا - الشجرة - يدعى (أبو اشرف) قتل تحت التعذيب في أقبية فرع الأمن العسكري في دمشق

حمد الحمصي - دير الزور - العشارية - برصاص قوات الأمن

سعيد حنادي السمين - دير الزور - غريبة - قتل برصاص قوات الأمن أثناء مساعدته للجنود المنشقين.

المصادر: